ان رجالا من بني هاشم وغيرهم قد خرجوا كرها لا حاجة لهم
بقتالنا فمن لقي هاشميا او ابا البختري ابن هشام فلا يقتله
ومن لقي العباس فلا يقتله فقال ابو حذيفة يعني ابن عتبة
انقتل ابناءنا واخواننا وعشيرتنا ونترك العباس والله لئن لقيته
لالحمنه السيف فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعمر يا ابا حفص قال عمر ولم يكنني بابي حفص قبل ذلك فقال
ايضرب وجه عم رسول الله بالسيف فقال عمر دعني اضرب
عنقه بالسيف فانه قد نافق فكان ابو حذيفة يقول لا
انا بامن من تلك الكلمة التي قلتها الا ان يكفرها الله عني
بالشهادة فاستشهد ابو حذيفة يوم اليمامة قيل انما
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل ابي البختري لانه كان
اكف القوم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممن قام في نقض
الصحيفة فلقيه المجذر البلوي حليف الانصار فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك فقال انا وزميلي
فقال لا بل وحدك فقال لا والله لا اموتن الا وهو جميعا لا تتحدث
نساء مكة اني تركت زميلي حرصا على الحياة لن يسلم ابن حرة
زميله حتى يموت او يرى سبيله فاقتتلا فقتل ابو البختري
فاتى المجذر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لقد جهدت عليه ان يستاسر فاتيك به فابى الا القتال
فقاتلته وكان المسلمون قد بنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عريشا ينظر منه الى القتال فخفق فيه يسال ربه ما وعده
من النصر خفق خفقة وانتبه فقال ابشر يا ابا بكر اتاك
نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه
النقع

73 النقع ثم قال للناس والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم
رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله
الجنة فقال عمير اخو بني سلمة وفي يده تمرات يا كلهن بخ بخ
اما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ثم قذف
التمرات من يده واخذ حتى قتل ورمي مهجع مولى عمر ابن
الخطاب بسهم فهو اول شهيد ثم خرج شيبة ابن
ربيعة واخوه عتبة وابنه الوليد فخرج لهم حمزة وعلي
وعبيدة ابن الحارث ابن المطلب فقتل حمزة شيبة وقتل
علي الوليد واختلف عبيدة وعتبة ضربتين فاثبتت
كل منهما صاحبه وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه
واحتملا صاحبهما فمات بطريق المدينة ثم ان ابا جهل قال
اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة
فكان هو المستفتح فانزل الله تعالى ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وعن ابن عباس ان رجلين من غفار مشركين صعدا جبلا
يشرف على بدر ينظران لمن الدائرة عليه فينتهبان فلا عرض
لهما عند احد فدنت منهما سحابة سمعا فيها حمحمة الخيل
وقائلا يقول اقدم حيزوم فانكشف حجاب قلب احدهما فمات
وتماسك الاخر وعن مالك ابن ربيعة قال لو كنت اليوم
ببدر ومعي بصري لاريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة بلا
شك قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين الايات وعن ابي داود المازني
اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه بالسيف يوم بدر اذ سقط
راسه قبل ان اصل اليه فعرفت ان غيري قتله قال تعالى اذ